واقع رياض الأطفال في الدول العربية

مقدمة

اولاً- رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية .

ثانياً - رياض الأطفال في الأردن .

ثالثاً - رياض الأطفال في الكويت .

رابعاً - رياض الأطفال في المملكة العربية المغربية

obeikandl.com

obeikandl.com

■ الفصل الثامن ■

واقع رياض الأطفال في الدول العربية

مقدمة

إنه في مجال الفكر التربوي ظهرت نظريات جديدة للإنسان والمجتمع ، وأثيرت قضية التطور لمجاراة تلك النظريات ، والبعد عن الأساليب التقليدية ، وإفساح المجال لمزيد من الحرية في العملية التربوية ، حيث ينظر الكثيرون في هذا العصر إلى التربية على أنها مفتاح النجاح ، وتعد القراءة والكتابة أساسيين لتحقيق النجاح في المدرسة أولاً ، وفي الحياة العلمية فيما بعد . ومن هنا كان الإلحاح على تعليم القراءة والكتابة في سن مبكرة .

حيث أن الاتجاهات الحديثة أثبتت أن جميع الأطفال الذين هم دون السادسة من العمر على اختلاف مستوياتهم الاقتصادية ولغتهم الأصلية يستطيعون تعلم القراءة إذا ما وضعوا في بيئة تعلم غنية وحافزة ، مما أدى إلى تصميم استراتيجيات جديدة لتعلم القراءة والكتابة في مرحلة ما قبل المدرسة ، حيث أن الكائن البشري يتمتع بقدرات هائلة في السنوات الأولى من العمر .

obeikandl.com

وتشمل رياض الأطفال على اتجاهات إيجابية وأساسية ، نحو البرامج التي تقدم لطفل ما قبل المدرسة ، والتي من شأنها أن تضع الأساس في العملية التربوية ، عبر مراحل التعليم المختلفة ، حيث أن ميل الطفل الإيجابي نحو روضته في إنها مكان مرغوب فيه لممارسة اللعب ، واستيعاب المعلومات المفيدة ، واكتساب الخبرات النافعة في حياته ، يرغب الطفل في التعلم والاستيعاب ، ويستطيع طفل الروضة أن يكتسب بعض المهارات في القراءة والكتابة من خلال برنامج الروضة ، والذي يجب أن يتسم بالمرونة ، ويشتمل على الأنشطة المناسبة لطفل تلك المرحلة .

أولاً : رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية

تشمل مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية السعودية مؤسسات عديدة ، منها دور الحضانة ، ورياض الأطفال . وتعد رياض الأطفال قمة هذه المرحلة ، إذ يدخل الطفل رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في سن الرابعة أو الخامسة ، ويقضي فيها عام أو عامين للدخول إلى المرحلة الابتدائية ، وتسمى بمرحلة التمهيدي .

ومن المعروف أن دور الحضانة ورياض الأطفال في المملكة العربية السعودية لا تدخل ضمن السلم التعليمي ، ولا يتبع كثير منها للدولة من الناحية الرسمية حيث يقوم التعليم الأهلي بنشاط كبير في هذه المرحلة .

تطور رياض الأطفال في المملكة

عرفت المملكة العربية السعودية دور الحضانة ورياض الأطفال منذ أكثر من ثلاثين عاماً ، وكان القطاع الأهلي هو المسئول الوحيد عن رياض الأطفال بالمملكة في عام (١٩٦٥) حتى خضعت لإشراف وزارة المعارف من الناحية الفنية حيث كان عدد

الأطفال في رياض الأطفال التابعة للوزارة عام ١٩٧٠ عدد ٩١٣ تلميذ ، ولا يوجد تلميذات ، وكان هناك ٣١٦٢ تلميذاً منهم ٦٥٥ تلميذة في مدارس التعليم الأهلي كما أن المعلمين في هذه المرحلة كلهم من الإناث ، ومعظمهن من الأردنيات والفلسطينيات . وفي عام ١٩٧٥ بلغ عدد رياض الأطفال الأهلية التي أشرفت عليها وزارة المعارف ٩٢ روضة ، كانت تضم ١٥٤٨٥ طفلاً وطفلة . وفي عام ١٩٨٤ كانت هناك ٩٩ مؤسسة أهلية لهذا النوع من التعليم ، ضمت ٨٥٣ فصلاً سجل بها ٢٢٥٥١ طفلاً .

وفي عام ١٩٨٠ كان هناك تطوراً آخر يأخذ سبيله حيث أصبح الإشراف على رياض الأطفال تابعاً للرئاسة العامة لتعليم البنات .

وقد افتتحت الرئاسة العامة لتعليم البنات أول روضة تابعة لها في مكة المكرمة عام ١٩٧٥ ، قبل أن تنتقل إليها تبعية الرياض ، وكانت روضة مكة المكرمة مخصصة لأبناء العاملات في القطاعات الحكومية في مجال التعليم ، وكان السبب في ذلك هو زيادة استقالات الأمهات العاملات لعدم وجود من يرعى أطفالهن أثناء عملهن ، ومن هنا بدأ افتتاح أقسام لرعاية أطفال الأمهات العاملات ، كانت تلتحق بالمدارس الابتدائية التي تشرف عليها الرئاسة ، وبعد نجاح التجربة بدأ التوسع في هذا النوع من التعليم ، وانتشرت هذه الرياض بالتالي في أنحاء المملكة ، ووصل عدد الرياض التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ٨٢ روضة عام ١٩٨٦ كان بها ٤١٦ فصلاً ، وتضم ٨٨٠٢ طفلاً ، وفي الوقت نفسه تقريباً بدأت الرئاسة العامة لتعليم البنات تجربة إنشاء دور الحضانة للأطفال الأصغر سناً . وقد جاءت التجربة لاحقة لتجربة الرياض لكنها لم تتأخر عنها كثيراً ، فقد بدأت عام ١٩٧٦ أي بعد عام واحد من بدأ تجربة الرياض .

وقد بدأت التجربة الجديدة بثقة أكبر حيث افتتحت عشر دور للحضانة بمدينة الرياض . بالإضافة إلى إشراف وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات على مرحلة رياض الأطفال ، شاركت وزارة العمل والشئون الاجتماعية في هذا العمل ، وبلغ عدد الرياض ١٠٢ روضة عام ١٩٨٦ ، وكان بها ٦٨٩٨ طفلاً ، وألحقت بهذه الرياض أقسام خاصة للحضانة ، وتصل نسبة تمويل الأهالي في موارد هذه الرياض إلى ما يزيد عن ٦٠% .

وأنشأت الجمعيات الخيرية التابعة لوزارة العمل والشئون الاجتماعية كذلك رياض للأطفال بلغ عددها ١٢ روضة ضمت ١٠٩٨ طفلاً عام ١٩٨٦ . كذلك أنشأت الجمعيات الخيرية التابعة للوزارة نفسها رياض للأطفال لكنها لم تقتصر على ذلك بل أنشأت أيضاً دور للحضانة ، ودور للرعاية النهارية ، ونوادي للأطفال .

وقد ظهرت هذه الجمعيات لأول مرة عام ١٩٦٤ بعد أن صدر نظام الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والأهلية ، وفي خلال عشرون عام أي عام ١٩٨٤ بلغ عدد الجمعيات ٧٢ جمعية ، منها ١٤ جمعية خيرية نسائية ، وقد عوضت دور الرعاية هذا النقص نسبياً ، وهي تشبه دور الحضانة ، وتخدم الأمهات العاملات أثناء فترة العمل ، وكان عدد هذه الدور عشرة عام ١٩٨٤ ، وكانت تضم ٤٧٤ طفلاً ، أما نوادي الأطفال فهي مراكز تقدم للطفل خدمات فنية ، وثقافية ، ورياضية ، ويرجع ظهور هذه النوادي إلى عام ١٩٨٠ حين افتتحت أربعة منها ، ووصل عددها خمسة عام ١٩٨٤ ، استفاد منها في ذلك الوقت حوالي ١٠٦٨ طفلاً .

وباعتبار الرئاسة العامة لتعليم البنات مسئولة عن هذا النوع من التعليم ، فقد تم التنسيق بينها وبين الجمعيات لتطوير البرامج التعليمية ، وتوفير المعلمات والكتب

وغيرها ، وصار على الجمعيات أن تحصل على تراخيص من الرئاسة لإنشاء الرياض .

وقد استمر النمو في عدد الرياض ، وزاد كثيراً عدد الأطفال الملتحقين بها ، وتطورت أيضاً دور الحضانة ، وأصبحت الرياض تحظى بوضع خاص كقاعدة السلم التعليمي ، فلها مناهج مقررة ومعلمات يتم إعدادهن تربوياً .

أنواع رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية :

تخضع كل الرياض في تنظيمها لما تضعه إدارة التعليم في المنطقة التابعة لها من نظم وقواعد ، ويمكن تقسيم رياض الأطفال إلى أنواع حسب مسئولية الإدارة والتمويل ، وعلى هذا الأساس توجد الأنواع التالية :

١- الرياض العامة : وهي خاضعة لإشراف الدولة ، كما أن الدولة تعين مديريها وتمولها .

٢- الرياض الخاصة : ويملكها الأفراد الذين يقومون بتعيين من يديرها ، كما أنهم هم المسئولون عن تمويلها من ما يدفعه الآباء من مصروفات .

٣- المؤسسات الوطنية الخاصة : وهي مؤسسات مرخصة من الدولة ، ويديرها الأفراد ويتحملون مسئولية تمويلها ، وتعتمد جزئياً على التبرعات .

٤- الرياض التجريبية : وهي الملحقة بالكليات الجامعية المتخصصة ، وتخضع لإشراف هذه الكليات ، وتمويلها متعددة المصادر ، إلا أنها بحكم طبيعتها كرياض تجريبية تحصل على دعم كبير من الدولة .

أهداف رياض الأطفال :

تختلف الأهداف التي تقوم بها رياض الأطفال من مجتمع لآخر ، ومن مدرسة تربوية لأخرى ، ولكن جميع الرياض أياً كان نوعها تشترك في جوهر أساسي ، بأنها

تعتبر بوضع خاص قاعدة للسلم التعليمي ، وتعتبر مصدراً صحياً للنمو ، وهو أن توفر للطفل فرصة التجربة واستخدام طاقاته الحسية والحركية .

وتبعاً للأهداف المباشرة فهذه الأنواع هي :

أ- الرياض البديلة

ب- الرياض العلاجية

جـ- الرياض المكملة

د- رياض الرفاهية

هـ- الرياض الاستثمارية

و- الرياض التعليمية والبحثية

ع- رياض الإيواء

ثانياً - رياض الأطفال في الأردن :

لقد كان اهتمام الأردن بالأطفال نابعاً من تراثه وقيمه وتاريخه ، فالطفل يعتبر أثمن ما لدى الأمة من ثروة ، وعنيت حضارتنا بتنشئة الطفل تنشئة اجتماعية ، تناسب مستقبل حياته ، وإعداده للقيام بدور الكبار المنتظر في مجتمعه ، وجاء الاهتمام بعام الطفل منسجماً مع الحرص على مستقبله وتفاعله ، مع تراثه وقيمه ، وقد حرص على اعتبار هذا العام نقطة تقييم جذري للخدمات التي تقوم بها المؤسسات المختلفة للطفل تمهيداً لتطوير هذه الخدمات وتحسينها .

obeikandl.com

نشأة وتطور رياض الأطفال في الأردن

انتقلت فكرة رياض الأطفال بصورة تدريجية في الأردن . إن وزارة التربية والتعليم لم تؤمن رياض الأطفال في نظامها التعليمي ، وأن تعليم الأطفال في هذه المرحلة تقوم به مؤسسات تعليمية خاصة تابعة إما لأفراد من الشعب ، أو جمعيات خيرية ، أو مؤسسات أجنبية ، على أساس أن التعليم يبدأ من سن السادسة ، أما قبل ذلك فهو ليس من المسئوليات المباشرة للوزارة ، رغم إيمانها بما لرياض الأطفال من دور كبير لإعداد الطفل .

وقد بلغ عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في الأردن في العام ١٩٨١ / ١٩٨٢ عدد ٢١١٩٨ طفلاً موزعين في ٢٢١ مدرسة ، واحدة منها فقط تابعة لوزارة التربية والتعليم ، والباقي تابع لمدارس خاصة .

كما تشير إحصائيات قسم التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم في المملكة أن عدد رياض الأطفال قد وصل في بداية العام الدراسي ١٩٨٣ / ١٩٨٤ إلى ٢٥٥ مدرسة ، أما آخر الإحصائيات للعام ١٩٨٤ / ١٩٨٥ فقد أكدت وجود ٣٠٤ مدارس رياض أطفال في الأردن .

وقد عنيت وزارة التربية والتعليم برياض الأطفال ، باعتبارها مؤسسات تعليمية خاصة ، تتيح الفرص التربوية الموجهة للأطفال قبل التحاقهم بالمرحلة الابتدائية ، فوضعت المواصفات التربوية لتأسيس رياض الأطفال بموجب قانون التربية والتعليم رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤ ، والأنظمة والتعليمات الصادرة بمقتضاه ، حيث أجاز إنشاء رياض الأطفال دون السادسة من العمر .

كما قامت الوزارة بتقديم الخدمات الفنية لرياض الأطفال والإشراف الفني الكامل على ممارساتها التربوية ، وتوفير الفرص الممكنة لتدريب معلمات رياض الأطفال ، من خلال مشاركتهن في الدورات القصيرة أثناء العمل الدراسي وفي الدورات الصيفية ، وفي برامج التأهيل التربوي ، ونظراً لأهمية رياض الأطفال ، فقد شعرت الوزارة بأهمية الحاجة إلى وجود منهاج يساعد المعلمة في الروضة على تأدية دورها على وجه أفضل ، وهذا يتطلب تحديد أهداف مرحلة رياض الأطفال ، وتحديد فترة هذه المرحلة، ومعايير القبول والخطة الدراسية ، ومعايير القياس والأنشطة ، والوسائل الأساسية لتنفيذ الخطة وتحقيق أهدافها .

تمهيداً لتطوير هذه الخدمات وتحسينها تتلخص الخطة بالخطوط الرئيسية التالية :-

أولاً - التخطيط بعيد المدى ، ويعني بإحداث برامج مستمرة ومتجددة يكون لها المردود الإيجابي المتجدد في حياة الطفل ، وكان من أبرز المنجزات في هذا المجال :

أ- البدء بدراسة متعددة الأهداف لتقييم مستوى الخدمات المقدمة للأطفال ، وتحديد حاجاتهم من الخدمات الأساسية والبرامج الضرورية ، لتشمل الأطفال في البادية والريف والمدن .

ب- تأسيس مجلس أعلى لرعاية الأطفال على مستوى قومي ، يعنى بالأطفال وبالبرامج المقدمة لهم ، ويكون بديلاً للجنة الوطنية لسنة الطفل العالمية في الاستمرار في تحقيق أهدافها وبرامجها .

جـ- اعتبر الأردن اليوم الحادي والعشرين من نيسان من كل عام ، يوماً قومياً للطفل ، تعنى به المؤسسات الرسمية والشعبية كافة ، ليكون اهتمام المجتمع

الأردني بالطفل وتكريمه ، متجدداً وملموساً لدى الأطفال عاماً بعد عام .

ثانياً – أما على مستوى التخطيط قصير المدى : فقد عنيت اللجنة الوطنية للسنة العالمية للطفل بتحقيق مشروعات ذات خدمات ملموسة للأطفال في عامهم هذا ، حيث قامت اللجنة الوطنية بإثارة اهتمام المؤسسات العامة والخاصة على حد سواء بالطفل وحاجاته ، وبإسهامها في إنجاز المشروعات المتعددة ، مثل الحدائق والمكتبات والملاعب والمتنزهات التي تمكن الطفل من التعبير عن ذاته وعالمه ، كما أصبحت المدارس مراكز للترفيه الاجتماعي للأطفال ، بعد انتهاء اليوم الدراسي فيها ، وأن عام الطفل عام أفعال ونقطة البداية ووقفة تقييم وتجديد للتطوير والتحسين لما يقدم للطفل ليعيش حياة الحرية والسعادة والإبداع والابتكار .

ثالثاً - رياض الأطفال في الكويت

يعتبر مؤشر رياض الأطفال معبراً عن استمرار الخدمات التعليمية التي تقدم لأطفال الرياض . وجاء العام الدولي للطفل سنة ١٩٧٨ – ١٩٧٩ الذي صادف اليوبيل الفضي لرياض الأطفال في الكويت ، وقد تنامى أثر ذلك الاهتمام برياض الأطفال .

نشأة وتطور رياض الأطفال في الكويت :

بدأ اهتمام الكويت بمرحلة رياض الأطفال منذ عام ١٣٦٢ هـ (١٩٤٣م) وعندما أنشأت الكويت السلم التعليمي ١٣٦٦ هـ (١٩٤٧ م) على أساس المرحلتين الابتدائية والثانوية أنشأت مرحلة الروضات ، لكنها ألحقتها بمدارس البنين والبنات ، وكانت

مـرحلة تسبق المرحلة الابـتدائيـة ، وسن القبـول بهـا ست سنوات ، ثم بدأت الكويت بإنشاء مباني خاصة برياض الأطفال في إطار سلم تعليمي جديد .

لذا فـإن بعض أطفال الكويت الذين ولدوا في عـام ١٣٦٩ هـ (١٩٥٠ م) رافقـهم حظ كبير ، وكـذلك الأطفال الذين ولدوا بـعد هذا العام وحـتى اليوم لأنـهم وجدوا رياض أطفال تنتظرهـم لتدخلهم في أجواء الحـياة الحديثـة والمعرفة وتفـتيح الأفكار . وإذا كانت الـروضتان الأوليـان في الكويت همـا روضة المهلب (في شـروز) وروضة طارق (في قبلة) قد أنشئتا عام ١٩٥٤ - ١٩٥٥ ، وكـان فيها ٣٧٦ طفلاً وطفلة ، فقد أصبح عدد رياض الأطفال بعد عشر سنوات ٣٦ روضة تضم عشرة آلاف طفل .

أهداف رياض الأطفال

وقد رسمت وزارة المعارف الأهداف لهـذه الرياض ، التي بدأت في محرم ١٣٧٤ هـ سبتمـبر ١٩٥٤ م بعض المبادئ والقيم منذ عام ١٩٥٨ أرادت بها تهيـئة جو صالح للأطفال ما بين الرابعة والسـادسة يجدون فيه متعـة الإيناس ومرح الطفولة وأنواعاً من اللعب لا يجـدونهـا في المنزل مع تدريبـهم على ألوان من العـادات ، ومـن تقـاليـد الأخلاق الكريمة .

حيث تهدف ريـاض الأطفال إلى تهيئة الظـروف المناسبة لنمو الأطفـال نمواً شاملاً يتضـمن النواحي الجسمـية ، والعقليـة ، والانفعاليـة ، والروحية ، والاجـتماعـية ، بما يتناسب مع إمكـانات هؤلاء الأطفـال ، ومطالب نموهم ، وتنميـة مهـارات التـفـاهم والاتصال التي تعينهم على الانفـتاح على بيئتهم ، واكتساب المفـاهيم حولها ، وحسن تكوينهم اجتماعـياً ، وخلقياً في مناخ مناسب ، يعتمد أسـاساً على الحركة ، واللعب ، والنشاط ، ويستهدف الحواس والفكر ، وبناء الشخصية ، وتوجيه السلوك .

(١) رسالة سعيد ص ٥٢ .

وهكذا كانت الأهداف هي :

١- توفير جو الرعاية الواعية والحنان لهم .

٢- إعطاء الأطفال بعض المعاني والحقائق البسيطة التي تفتح مواهبهم وميولهم الخاصة (كمعرفة الألوان ، وتحديد الاتجاهات ، وأوليات العلوم كالتهجي والحساب ، ومبادئ العلوم) .

٣- تلطيف الجو الدراسي بوسائل الموسيقى والأناشيد والرياضة .

٤- إكسابهم العادات الخلقية السليمة كالاعتماد على النفس ، والشجاعة ، وتحمل المسئولية ، والنظام ، والنظافة ، والصدق .

٥- توفير العناية الصحية لهم ، وتحصينهم ضد أمراض الطفولة .

مناهج وبرامج رياض الأطفال :

كان الأطفال يقبلون في الرياض لمدة عامين ، هما مرحلة إعداد وتوجيه ، لا مرحلة دراسة ، لأن الغرض هو تربوي اجتماعي ، ويوضع لهم برنامج قائم على اللعب والتمثيل والنشيد ، وأعدت المعارف دليلاً يتضمن ما يحويه البرنامج ، كما وضعت خطة دراسية تتضمن بعض مواد الدراسة التي تنمي إدراك الطفل الحسي ، والحركي ، والفني ، واللفظي ، وتكشف عن مواهبه ، ونظمت للعاملين في الرياض دورات تدريبية في هذا السبيل .

وفي عام ١٩٦٠ - ١٩٦١ وضعت دائرة المعارف توجيهات جديدة بعنوان النشاط العقلي يحوي إرشادات حديثة في عملية تربية الطفل ، بحيث تختلف عن أسلوب المرحلة الابتدائية ، لأن الإغراق في التنشيط العقلي مسيئ إلى عقل الطفل وصحته ، ومنعزلة من الجو الدراسي ، فلابد أن يكون قليلاً وفي فترات قصيرة ، وعن طريق

القصص ، والحديث ، وعن طريق الصور واللعب ، وتربية الحواس والإشراف على الدواجن ، وحفظ الأناشيد ، والعد الحسابي البسيط ، وبعض جمل القراءة ، وزيادة مرافق المدرسة والاشتراك في أعمال الحديقة ، وكل ذلك عن طريق النشاط الذاتي الإيجابي ، وتنمية الحس الجماعي ، والتشويق ، والبهجة . كما وضعت إدارة التفتيش نظاماً للدروس اليومية ، وخطة ومنهجاً للتربية الدينية ، ولتدريس اللغة العربية ، وللأناشيد ، والقصص ، والحساب ، والموضوعات العامة ، وللعلوم والصحة ، وللخبرات الفنية .

واستمر التزايد الكمي في رياض الأطفال على حاله من التصاعد ، فكانت أعداد رياض الأطفال كالتالي :

في عام ١٩٧٠ - ١٩٧١ كانت ٤٤ روضة .

ثم أصبحت عام ١٩٧١ - ١٩٧٢ م ٤٦ روضة .

وفي سنة ١٩٧٢ - ١٩٧٣ م ٤٩ روضة .

وفي سنة ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م ٥٣ روضة .

وفي سنة ١٩٧٤ - ١٩٧٥ م ٥٢ روضة . وفي هذه السنة كان في الرياض من البنين ٦٥٣٦ طفلاً ، ومن البنات ٦٠٤٦ طفلة أي (١٢٥٨٢) طفلاً في مجموع من الفصول عدده (٥٥٦ فصلاً) .

وفي عام ١٩٨٥ - ١٩٨٦ م تبلغ ٩٤ روضة .

وفي سنة ١٩٨٨ - ١٩٨٩ تبلغ ١١٣ روضة .

وفي سنة ١٩٨٩ - ١٩٩٠ تبلغ ١٢٠ روضة .

وفي سنة ١٩٩٠ - ١٩٩١ صارت ١١٧ روضة فيها ٣١٦٠٥ طفل كويتي ، و٢٦٥٧ طفل من البلاد العربية .

وفي عام ١٩٩٣ - ١٩٩٤ بلغ عدد دور رياض الأطفال ١٢٦ روضة فيها ٣٤٠٤٣ كويتياً ، ٢٩٠٧ طفلاً من الأقطار العربية .

ويستمر مؤشر رياض الأطفال في صعود معبراً عن استمرار الخدمات التعليمية التي تقدم لأطفال الرياض ، فقد بلغ عدد الأطفال في الرياض الحكومية عام ١٩٩٨ / ١٩٩٩ بلغ عدد رياض الأطفال ١٤٨ روضة ، تضم عدد ٤٣٣٩٦ طفلاً منهم ٢١٨٤٣ من الذكور ، ٢١٥٥٣ من الإناث .

وهكذا بدأت رياض الأطفال سنة ١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م بروضتين فقط فيهما ٣٧٦ طفلاً ، ثم زادت زيادة كبيرة خلال هذه الفترة التي تقل عن نصف قرن ، وتضاعف عدد الأطفال فيها إلى نحو ١١٥ ضعفاً .

رابعاً - رياض الأطفال مرحلة ما قبل المدرسة في المملكة العربية المغربية :

مازالت هذه المرحلة في معظم الدول خارج السلم التعليمي الرسمي ، إلا أن وزارة التعليم المغربية تبذل جهداً كبيراً في توفير التعليم الأولي للأطفال في المرحلة العمرية من ٤ - ٦ سنوات ، حيث يتم استقبال الأطفال في مؤسستين هما : الكتاتيب القرآنية ، ومؤسسات دور الحضانة ورياض الأطفال ، والتي يوجد معظمها في المدن الرئيسية .

وتهدف سياسة الاهتمام بالتعليم الأولي لتحقيق الأهداف التالية :

١- المساعدة على تكافؤ الفرص التعليمية منذ الطفولة الأولى .

٢- تحرير المرأة وتساويها مع الرجل من حيث الإنتاج والحياة الاجتماعية .

٣- مساعدة الطفل تدريجياً على الدخول إلى التعليم الابتدائي واستثارة الاكتشافات البيئية المحيطة به .

٤- تدعيم علاقات الطفل الاجتماعية بتعليمه آداب السلوك وتنمية الاستعداد

للتعلم لديه ، وتنمية الاستقلال الذاتي الفكري والعاطفي ، وتحتوي غالباً مناهج تعليم ما قبل المدرسة على الألعاب المختلفة ، والموسيقى ، والغناء ، والأنشطة الحركية ، ومبادئ القراءة والكتابة والحساب .

وبهذا تهدف رياض الأطفال في المملكة العربية المغربية إلى النمو الاجتماعي للأطفال ، وعادات السلوك السليمة ، والنمو الحركي ، والنمو العقلي .

obeikandl.com